مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 252-266

فاعلية استراتيجية carousel في تحصيل طلبة قسم التربية الاسلامية لمادة التربية الصحية وتفكيرهم الابداعي

م. احمد عبد السلام علاوي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم معلم الصفوف الاولى
Ahmedsalam111333 @gmail.com

مستخلص البحث:
تهدف الدراسة إلى تقييم فاعلية استراتيجية Carousel في تعزيز تحصيل طلبة قسم التربية الإسلامية في مادة التربية الصحية وتنمية مهاراتهم في التفكير الإبداعي. استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) مع تطبيق اختبار بعدي لقياس التحصيل والتفكير الإبداعي. تكونت العينة من 53 طالبًا وطالبة من طلبة قسم التربية الإسلامية في كلية التربية الأساسية، حيث تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين: التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية Carousel (27 طالبًا)، والضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (26 طالبًا). تم إعداد اختبار تحصيل مكون من 40 سؤالًا موضوعيًا، واختبار للتفكير الإبداعي يتضمن 8 أنشطة. أُجريت اختبارات استطلاعية للتأكد من وضوح الفقرات، زمن الإجابة، والخصائص السيكومترية. أظهرت نتائج اختبار T-test تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير الإبداعي. واستنتج الباحث أن استراتيجية Carousel تؤثر إيجابيًا في تحصيل الطلبة وتنمية تفكيرهم الإبداعي، مع تقديم توصيات ومقترحات بناءً على النتائج.
الكلمات المفتاحية: استراتيجية **carousel**، تحصيل مادة التربية الصحية، التفكير الابداعي

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث:

تشكل الصحة عنصرًا بالغ الأهمية في حياة الأفراد والمجتمعات نظرًا لعلاقتها المباشرة باستمرارية الحياة بسبب تأثيرها الشامل على جميع جوانب الحياة، من التعامل مع الأمراض والوقاية منها، إلى التفاعل مع البيئة وما ينتج عنها من منتجات غذائية وخيارات الحياة اليومية كالمأكل والملبس والمسكن. هذا التأثير يمتد ليطال القدرات الذهنية والعقلية، وكذلك الحالة النفسية للفرد. فهدف التربية الصحية هو إعداد الأفراد لتحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية، مما يمكنهم من التعامل بفعالية مع التحديات الصحية في حياتهم اليومية واستحداث الحلول المناسبة. التطور والتقدم في أي مجتمع يعتمد بشكل كبير على نوعية المعلمين الذين يتحملون مسؤولية تربية أجيال هذا المجتمع. لذا، يجب على الدول أن تولي اهتمامًا خاصًا لهذه الفئة المهمة في المجتمع، عبر تدريبهم بشكل جيد على طرق التدريس وتحسينها، وتحفيزهم على الإبداع لتحقيق الهدف الأسمى، وهو تخريج أفراد يمتلكون مهارات متقدمة في مختلف مجالات الحياة. في هذا البحث، سنركز على التربية الصحية واختيار الأساليب الأمثل لتدريسها في كلية التربية الأساسية، بهدف تعزيز الوعي الصحي لدى المتعلمين. ذلك لأن المشكلات الصحية تتفاقم عند عدم قدرة الفرد على مواجهتها بسبب نقص المعرفة بالسلوكيات الصحية الصحيحة، التي تساهم في الوقاية من الأمراض وتضمن الحفاظ على صحة جيدة. ان تثقيف الطلاب وغرس العادات والاتجاهات الصحية السليمة يعتمد على وجود قاعدة ثقافية وصحية قوية لدى المعلمين والمعلمات. يعتبر تعزيز وتنمية هذه الاتجاهات لدى المتعلمين أحد الأهداف الجوهرية التي

تسعى التربية العلمية لتحقيقها. ومع ذلك، فإن الواقع التعليمي يعكس تحديات في تحقيق هذا الهدف بالمستوى المطلوب. يوجد نقص في الوعي الصحي في المدارس والكليات، مما يحد من قدرة المتعلمين على مواجهة المشكلات الصحية بشكل فعال. يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

- ما فاعلية استراتيجية carousel في تحصيل طلبة قسم التربية الاسلامية لمادة التربية الصحية وتفكيرهم الابداعي.

ثانياً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث والحاجة إلية في النقاط الآتية:

1. تتجلى أهمية مادة التربية الصحية في برامج إعداد معلمي التربية الاسلامية في تعزيز ثقافة المعلم الصحية، مما يؤهله ليكون أكثر جاهزية لتقديم الإسعافات الأولية لتلاميذه في الحالات الطارئة داخل المدرسة.
2. تكمن أهمية اعتماد أساليب واستراتيجيات تدريس حديثة في رفع الكفاءة المهنية للطلاب الذين يستعدون لمهنة التعليم، مما يسهم في نقل أثر التدريس إلى المستقبل بشكل فاعل.
3. تتوافق هذه الدراسة مع توجهات المنظمات الدولية ومنظمة الصحة العالمية والدول المتقدمة، التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بتدريس مادة التربية الصحية بطرق ونماذج مبتكرة، لتزويد المتعلمين بالقدرة على إيجاد حلول فعالة للمشكلات الصحية التي قد تواجههم، وتعزيز ثقافتهم الصحية.
4. جاءت اختيار استراتيجية carousel كوسيلة لتدريس مادة التربية الصحية لتميزها، حيث لم يسجل - حسب معرفة الباحث - وجود دراسات تجريبية سابقة تناولت هذه الاستراتيجية.
5. تمثل هذه الدراسة إضافة قيمة للمكتبة العلمية، مما يتيح للباحثين الآخرين الاستفادة منها في أعمالهم المستقبلية.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيتاه

"يهدف البحث الحالي إلى معرفة ما فاعلية استراتيجية carousel في تحصيل طلبة قسم التربية الاسلامية لمادة التربية الصحية وتفكيرهم الابداعي، سيتم تحقيق الهدف من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاتية:"

1-"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تُدرس باستراتيجية carousel ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تُدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل".

2-"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تُدرس باستراتيجية carousel ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تُدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي".

رابعاً: حدود البحث

يقتصر هذا البحث على:

1- "طلبة المرحلة الثانية بقسم التربية الاسلامية المرحلة الثانية الدراسة الصباحية كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية".

2- الفصل الدراسي الثالث للعام (2023-2024) م.

3- "مادة التربية الصحية بمفرداتها المقررة لطلبة المرحلة الثانية في اقسام كلية التربية الاساسية كافة".

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 252-266

خامساً: تحديد المصطلحات:

1-التربية الصحية: عرفها كل من :

(Fassens :1995) "أنها جهود موجهة التي تهدف إلى تشجيع الأفراد على تبني عادات صحية سليمة، كتحسين نمط التغذية وممارسة النشاط البدني، مع تجنب المواد الضارة مثل العقاقير والكحول والتبغ، والابتعاد عن السلوكيات التي قد تعرضهم للخطر، مثل القيادة تحت تأثير الكحول". (Fassens,1995: 1).

(Marx & Wooly:1998) بأنها " التربية الصحية تشمل التدريس الصفي المتعلق بجوانب الصحة الجسدية والعقلية والعاطفية والاجتماعية، وتركز على تنمية المعارف والاتجاهات الصحية لدى جميع المتعلمين. (Marx & Wooly,1998 ; 4)

*** التعريف الإجرائي:**

هي مجموعة من الأنشطة والخبرات المصممة لتزويد طلبة المجموعة التجريبية بمعارف علمية وعادات صحية إيجابية في مجال صحة الإنسان، بما يتوافق مع ما يثبته الطب والعلم الحديث.

2-استراتيجية carousel : عرّفه كل من :

عرفها (امبو سعيدي وهدى، 2016): وهي الاستراتيجية التي تستند الى مجموعة من الأسئلة التي تستخدم داخل الصف وتساعد المدرس على تقويم ما تعلمه الطلبة في نهاية الدرس (امبو سعيدي وهدى، 2016 :275)

التعريف الإجرائي لاستراتيجية carousel : هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، حيث يتم وضع لوحات في زوايا مختلفة من الفصل، تحتوي على مجموعة من الأسئلة. تتيح هذه الاستراتيجية للطلاب التحرك بحرية داخل الفصل، لمناقشة الأفكار وجمع المعلومات للإجابة عن جميع الأسئلة، مما يحفزهم على تحقيق الأهداف المرجوة.

3-التفكير الابداعي:

عرفه كل من :

-(غانم، 2009) بأنه:

" نشاط ذهني متعدد الوجوه يتضمن إنتاجا جديداً وأصيلا وذا قيمة من قبل الطلبة " .
(غانم ، 2009 :137)

- سعاد (2008) بأنه:

"عملية تحسس الطالب للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن حلول، والتنبؤ، وصياغة فرضيات جديدة، واختبار الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها من اجل التوصل إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة ونقل أو توصيل النتائج للآخرين". (سعاد، 2008: 221)

-الباحث اجرائيا بانه:

نشاط ذهني يتضمن أنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار لحل مشكلة قائمة على أن تتصف تلك الأفكار بالمرونة والأصالة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الأول المتوسط من خلال أجابتهم على فقرات اختبار (تورانس) للتفكير الإبداعي الباحث.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 252-266

الفصل الثاني

أولاً: خلفية نظرية

المحور الأول: استراتيجية carousel:

تعرَّف بأنها أسلوب يُمكّن الطلاب من العمل في مجموعات والتنقل بين محطات عمل مختلفة، حيث يُكلفون بمهام محددة في كل محطة، ثم تُرسل الواجبات إلى المجموعة التالية التي تزور نفس المحطة، مما يعزز التعاون والتفاعل بين الطلاب. (دعمس ،2015: 43) بينما يعرفها cathly, (2018) بأنها نشاط تفاعلي دائري يشترك فيه الطلاب في أزواج أو مجموعات صغيرة، ويتنقلون في أنحاء الفصل للإجابة على أسئلة، حل مشكلات، تحليل صور أو نصوص، أو مناقشة موضوعات وتقديم ملاحظات. ينظم المعلم لوحات ملصقات في أماكن متعددة من الصف، ويتوقف الطلاب عند كل محطة لمناقشة المحتوى وتدوين ردودهم. بعد فترة محددة، ينتقلون إلى المحطة التالية ويكررون العملية. هذه الاستراتيجية قابلة للتطبيق في مختلف المستويات الدراسية، بما في ذلك المراحل الابتدائية، وتتيح للطلاب استرجاع المعرفة السابقة، وتحليل الموضوعات، وتقديم التغذية الراجعة لبعضهم البعض. (cathly, 2018 :6)، فيما يرى (wang,2020) بانها مجموعة من سياقات التعليم والتفكير التي تُستخدم كوسيلة لتحقيق الأهداف، حيث يتم تشجيع الطلاب على المشاركة بحرية في مناقشات الدرس. جميع الأفكار، بما في ذلك الأفكار الخيالية، تُطرح دون انتقاد، مما يعزز بيئة تعليمية داعمة للإبداع والانخراط الفعّال. (wang,2020: 27)

خطوات تنفيذ استراتيجية carousel:

يقوم المعلم بتثبيت ست أوراق تخطيط على زوايا القاعة الدراسية، كل منها يتضمن سؤالًا محددًا.

1. يُطلب من كل طالب في المجموعة التوجه إلى لوحة معينة، واختيار سؤال محدد، ثم العودة للانضمام إلى مجموعته لمناقشته.
2. بعد ثلاث دقائق، يوجّه المعلم الطلاب للتحرك إلى السؤال التالي، ويعيدون نفس الخطوات، مع تبديل دور كاتب الملاحظات.
3. يستمر التنقل حتى يعود الجميع إلى مقاعدهم.
4. يطلب المعلم من كل مجموعة إعداد تقرير عن إجابات الأسئلة ومناقشتها مع مجموعة أخرى.

(امبو سعيدي وهدى، 2016: 276)

المحور الثاني: التفكير الابداعي

"الإبداع في اللغة: "بدع الشيء يبدعه بدعا وابتدعه وهو إيجاد الشيء من عدم وهو أخص من الخلق، والإبداع هو إيجاد الشيء بصورة مخترعة على غير مثال سبق".

(ابن منظور ،1993: 310)

"وبدأ الاهتمام بمفهوم التفكير الإبداعي منذ الخمسينيات بعد إن توصل جليفورد (Guilford) إلى نظرية بناء العقل حيث قام بالتفريق بين نوعين مهمين من أنواع التفكير هما التفكير التقاربي أو التجميعي (Convergent Thinking) الذي يتطلب من الطالب تخفيض عدد الأفكار المطروحة إلى فكرة واحدة فقط للإجابة عن السؤال المطروح أو لحل المشكلة ما، والتفكير التباعدي أو التشعبي (Divergent Thinking) الذي يتطلب من الطالب طرح العديد من الاستجابات المختلفة للسؤال الواحد أو المشكلة". "إي إن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه دون تطوير للقدرات الإبداعية عند الطلبة وان هذا التطوير يعد من مهام ميادين العلوم الإنسانية بعامة والعلوم التربوية والنفسية على وجه الخصوص". (جودت،2006: 261-263)

مهارات التفكير الإبداعي

أولًا: الطلاقة (Fluency)

يعرف "تورانس" الطلاقة بأنها القدرة على تقديم عدد كبير من الاستجابات المناسبة لمشكلة أو موقف معين في فترة زمنية محددة. تُعد هذه المهارة بداية توسيع آفاق الإبداع، إذ تركز على توليد الأفكار بشكل حر وسريع، ما يتيح للطلبة التعبير عن أفكارهم بحرية للحصول على أكبر عدد ممكن من الحلول في وقت وجيز. (Torrance, 1989: 12)

تشجع مهارة الطلاقة على استحضار الأفكار من الذاكرة طويلة المدى، مما يسهل التفكير الإبداعي والتعامل مع المفاهيم العلمية بطرق متعددة.

مكونات الطلاقة:

1. الطلاقة اللفظية:

تتمثل في إنتاج الكلمات بسرعة استنادًا إلى شروط معينة دون التركيز على معناها العميق، كإيجاد كلمات تتشارك في خصائص محددة.

2. الطلاقة الشكلية:

تعبر عن القدرة على ابتكار أمثلة أو أشكال جديدة انطلاقًا من مثيرات بصرية أو وصفية، مثل تعديل الرسومات البسيطة لتصبح أكثر تعقيدًا.

3. الطلاقة الفكرية:

ترتبط بإنتاج أفكار متعددة حول موقف معين، ويمكن تعزيزها عبر طرح أسئلة مفتوحة ذات إجابات متنوعة.

4. طلاقة التداعي:

تعكس قدرة الطالب على استدعاء كلمات مترابطة من حيث المعنى ضمن سياق محدد.

ثانيًا: المرونة (Flexibility)

تشير المرونة إلى القدرة على إنتاج أفكار متنوعة تختلف عن الأنماط التقليدية، والتكيف مع التغيرات في المواقف.

أشكال المرونة:

1. المرونة التلقائية:

تعني إنتاج أفكار مختلفة بسرعة استجابةً لمشكلة أو موقف.

2. المرونة التكيفية:

ترتبط بتغيير طريقة التفكير عند مواجهة تحديات جديدة، مما يعزز القدرة على التكيف مع الظروف المختلفة. (جروانة، 2004: 67)

ثالثًا: الأصالة (Originality)

تُعد الأصالة جوهر التفكير الإبداعي، إذ تركز على إنتاج أفكار فريدة غير مكررة. يختلف هذا المفهوم عن الطلاقة والمرونة بكونه يقيّم جودة الأفكار وقيمتها بدلًا من كميتها.

رابعًا: الحساسية للمشكلات (Sensitivity to Problems)

تعبر هذه المهارة عن قدرة الفرد على ملاحظة التفاصيل غير الاعتيادية في البيئة أو المواقف، مما يتيح اكتشاف المشكلات والبدء في حلها.

خامسًا: التفصيل أو الإفاضة (Elaboration)

تعني إضافة تفاصيل غنية لفكرة أو حل معين، مما يؤدي إلى تطويرها وزيادة قيمتها.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 252-266

سادسًا: التخيل (Fantasy)
يشير التخيل إلى تكوين صور ذهنية مبتكرة لأحداث أو مواقف خيالية، مما يساعد على تعزيز التفكير الإبداعي من خلال ربط الخبرات السابقة بصور جديدة.
سابعًا: الحداثة (Novelty)
تمثل الحداثة تقديم أعمال أو أفكار مدهشة وغير مألوفة في أي مجال تعبيري، مثل الكتابة أو الرسم.
ثامنًا: القيمة (Value)
تعتمد قيمة العمل الإبداعي على طبيعته والمعايير الثقافية أو الاجتماعية التي تُقيّم وفقها.
(شعبان، 2010: 23-27)

قياس الإبداع:
يُقاس الإبداع عادةً عبر اختبارات وضعها "تورانس"، وتتضمن قسمين رئيسيين:
1. الاختبارات اللفظية:
تشمل مهام مثل "اسأل وخمن" و"فرض الافتراضات".
2. الاختبارات الشكلية:
تركز على التصورات البصرية، مثل بناء الصور أو تكملتها باستخدام أشكال معينة.
(سليمان،2011، ص209)

معايير تقييم الإبداع:
1. الطلاقة: تعتمد على عدد الخيارات الصحيحة المنتجة في فترة قصيرة.
2. المرونة: تتطلب القدرة على اقتراح خيارات بديلة لمشكلة محددة.
3. الأصالة: تقاس بناءً على ندرة الأفكار داخل المجموعة، إذ تُعد الفكرة أصيلة إذا تكررت بنسبة منخفضة لا تتجاوز 5%. (ابوجادو ومحمد، 2007، ص 58)

ثانياً : دراسات سابقة
"ليس هناك دراسات سابقة تناولت فاعلية استراتيجية carousel في تحصيل طلبة قسم التربية الاسلامية لمادة التربية الصحية وتفكيرهم الابداعي (حسب علم الباحث) إلا إنه وجد عدداً من الدراسات التي استعملت استراتيجية carousel كمتغير مستقل وتأثيره في متغيرات تابعة أخرى".

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي
اختار الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي والجدول (1) يوضح ذلك:

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	- اختبار الذكاء لرافن - المعلومات السابقة - التفكير الإبداعي القبلي	استراتيجية carousel	- التحصيل - التفكير الابداعي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

مخطط (1) التصميم التجريبي المتعمد في البحث

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 252-266

ثانياً: مجتمع البحث وعينتهُ

"اختار الباحث طلبة كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية مجتمعاً لبحثه لان جميع اقسام الكلية الخمسة عشر تدرس مادة التربية الصحية في مرحلة واحدة وهي المرحلة الثانية بالتعين العشوائي اختير قسم التربية الاسلامية الدراسية الصباحية عينة اساسية للبحث".

الجدول (1) يوضح توزيع طلاب عينة البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	القاعة	عد أفراد العينة
التجريبية	A	26
الضابطة	B	27
المجموع		53

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد بأنها تتداخل في تأثيرها مع المتغير المستقل (استراتيجية carousel) في المتغير التابع التحصيل والتفكير الابداعي وهي:

1- اختبار المعلومات السابقة.
2- اختبار الذكاء.
3- اختبار التفكير الإبداعي القبلي

قام الباحث بتكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المذكورة في بداية الفصل الدراسي قبل تطبيق التجربة، كما في جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) الدلالة الإحصائية لمتغيرات التكافؤ بين المجموعتين

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	t-Test المحسوبة	t-Test الجدولية	مستوى الدلالة
اختبار المعلومات السابقة	التجريبية	6.75	3.76	1,28	1.96	غير دال
	الضابطة	6.03	5.60			
اختبار رافن الذكاء	التجريبية	24.48	25.75	0.43		غير دال
	الضابطة	23.82	40.86			
اختبار التفكير الإبداعي القبلي	التجريبية	40.86	117.12	0.48		غير دال
	الضابطة	39.62	71.60			

رابعاً: مستلزمات البحث:

1- **تحديد المادة العلمية:** تم تحديد مادة التربية الصحية التي تدرس مفرداتها في العديد من اقسام كلية التربية الاساسية.

2- **صياغة الأغراض السلوكية:**

"قام الباحث بصياغة الأغراض السلوكية لمادة تجربة البحث، إذ تم توزيعها بين المستويات الستة لتصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي، وبلغ عددها (200) غرض سلوكي يوضح ذلك، موزعة بحسب المحتوى الدراسي ومستويات بلوم الستة في مجال المعرفي الجدول (3)".

الجدول (3) توزيع الأغراض السلوكية على محتوى مادة التجربة وفقاً لمستويات بلوم المعرفية

ت	الموضوعات	المجال المعرفي						المجموع
		التذكر	استيعاب	تطبيق	تحليل	تركيب	التقويم	
الأول	الصحة والتربية الصحية	20	15	13	4	2	0	54
الثاني	التغذية	28	18	21	6	3	1	77
الثالث	المناعة	24	19	16	6	3	1	69
المجموع		72	52	50	16	8	2	200

3-إعداد الخطط التدريسية:

"التدريس هو موازنة دقيقة بين الأهداف والمحتوى والطرق اللازمة لتحقيق الأهداف ويمكن اعتبار التدريس بأنه الجانب التطبيقي للتعليم، لذا فالتدريس نشاط تواصلي يهدف الى اثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه. ويمكن اعتبار التدريس نشاط من الاعمال المخطط لها لكي يقوم المعلوم بتعليم الطلبة من خلال مجموعة من الإجراءات والأنشطة الهادفة". (الحلية، 2003: 158) لذلك قام الباحث بأعداد 12 خطة تدريسية للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة.

خامساً: أدوات البحث:

1-**الاختبار التحصيلي:**

1-تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار الى قياس تحصيل طلبة قسم التربية الاسلامية لمادة التربية الصحية.

2-إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات):

قام الباحث بأعداد جدول مواصفات في ضوء النسب المئوية للأهداف السلوكية والنسب المئوية لعدد صفحات للمحاضرات وكما مبين في الجدول الاتي

جدول (4) الخارطة الاختبارية الخاصة بفقرات الاختبار التحصيلي

ت	المحتوى			الأغراض السلوكية						مجموع
	الموضوعات	عدد المحاضرات	وزن المحتوى	تذكر %36	استيعاب %26	تطبيق %25	تحليل %8	تركيب %4	التقويم %1	
				عدد الفقرات						
الأول	الصحة والتربية الصحية	2	%20	3	2	2	1	صفر	صفر	8
الثاني	التغذية	4	%40	6	4	4	1	1	صفر	16
الثالث	المناعة	4	%40	6	4	4	1	1	صفر	16
المجموع		10	%100	15	10	10	3	2	صفر	40

3-تعليمات الاختبار التحصيلي:

لقد حصر الباحث على ان تكون التعليمات متضمنة الغرض من الاختبار وطريقة الإجابة بمثال والزمن المخصص للإجابة عن الاختبار وتوجيه الطلبة بعدم اللجوء الى التخمين ووضع دائرة على الإجابة الصحيحة وكتابة اسم الطالب وشعبته في المكان المخصص.

4-الصدق الظاهري:

للتأكد من صدق الاختبار عرضت فقرات الاختبار على مجموعة من المتخصصين لأبداء آرائهم حول ملاءمة الفقرات التي اعدت من اجلها، وفي ضوء اراء المتخصصين تمت اعادة صياغة بعض الفقرات واجراء التعديلات على بعضها الاخر ، وتعد الفقرة صالحة إذا حصلت على اتفاق (80%) من اراء المتخصصين.

6-تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:

أ-تجربة اختبار التحصيل على العينة الاستطلاعية الأولى:

بعد اكتمال الاختبار بصيغته الأولية قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية أولى على عينة مكونة من (98) طالبا من قسم اللغة الإنكليزية الدراسة المسائية، وذلك للتعرف على مدى وضوح العبارات والمدة الزمنية اللازمة للإجابة عن الاختبار التحصيلي ليتم تعديل فقرات الاختبار في ضوء التجربة الاستطلاعية.

ب-التطبيق الاستطلاعي الثاني (التحليل الاحصائي للفقرات):

قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (159) طالبا من قسم اللغة الإنكليزية الدراسة الصباحية اذ تم تبليغهم قبل موعد الاختبار بأسبوعين، صحح الباحث اجاباتهم ثم رتبت الدرجات تصاعديا وقسمت الى قسمين مجموعة عليا ومجموعة دنيا وبسبب العدد الكبير للعينة اكتفى الباحث ب 27% للمجموعة العليا ومثلها للمجموعة الدنيا ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل لكل فقرة وعلى النحو الاتي:

أ- معامل صعوبة الفقرة:

يعرف معامل الصعوبة بأنه نسبة الافراد الذين اجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة مقسوما على العدد الكلي للأفراد المشاركين في الاختبار ومن الواضح ان هذه النسبة تمثل السهولة لا الصعوبة. (هويدي، 2012 :269). ولقد وجد الباحث إن معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية يتراوح بين (0,42 - 0,66).

ب-القوة التمييزية للفقرات:

قام الباحث بتطبيق معادلة معامل التمييز لكل فقرة وجد أنها تتراوح بين (0.38– 0.76)، حسب معيار الموضوع من قبل ابيل لمقارنة القوة التمييزية كلما كان تمييز الفقرات اعلى من 20% كان أفضل.

ج- إيجاد فعالية البدائل الخاطئة:

قام الباحث بحساب فعالية البدائل فوجد انها تراوحت قيمتها بالسالب بين({-0,1} ، {- 0,36}) ، مما يدل على نجاح ما وضعت من اجله .

د- ثبات الاختبار:

قام الباحث باستخراج ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كيودر ريتشاردسون – 20) اذا تناسب هذه الطريقة الفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد اذا بلغ (0.79) اذا يعد معامل ثبات جيد.

2- اختبار التفكير الابداعي

1- صياغة فقرات الاختبار:

قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار بعد الاطلاع على الادبيات والمراجع والمقاييس السابقة للتفكير الابداعي، وقد تضمن الاختبار (8) انشطة يشير كل نشاط الى موقف يقيس فيها احدى مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة، المرونة، الاصالة، الحساسية للمشكلات).

2-التطبيق الاستطلاعي

أ-العينة الاستطلاعية الاولى

"بعد ان اصبح الاختبار وتعليماته بالصيغة الاولية ينبغي التأكد من وضوح صياغة فقرات الاختبار ووضوح تعليماته ولتحديد زمن الاجابة عن فقراته ، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (98) طالبا من قسم اللغة الإنكليزية الدراسة المسائية للتأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة وكذلك التعرف على الوقت الذي تستغرقه الطلبة ، وقد تم احتساب الزمن المستغرق للإجابة على الفقرات برصد متوسط زمن انتهاء اول ثلاث طلاب من الاجابة على الاختبار ومتوسط زمن انتهاء اخر ثلاث طلاب من الاجابة عن الاختبار، ثم تم حساب متوسط الزمن ، فتبين ان الزمن المستغرق في الاجابة تراوح بين (35-55) دقيقة وبذلك عد متوسط الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار ب(45) دقيقة" .

ب-العينة الاستطلاعية الثانية

"بعد تأكد الباحث من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة (159) طالبا من قسم اللغة الإنكليزية الدراسة الصباحية، وبعد تصحيح الاجابات رتبت الدرجات تصاعدياً لغرض اجراء التحليل الاحصائي، ثم اخذت اعلى (27%) من اجابات الطلبة لتمثل المجموعة العليا وادنى (27%) من اجابات الطلبة لتمثل المجموعة الدنيا، التي بلغ عدد افرادها (43) لكل مجموعة، وقد حللت اجابات المجموعتين العليا والدنيا احصائياً لإيجاد معامل قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الانشطة الثمانية و كما يأتي":

أ-القوة التمييزية

وجد الباحث بعد حساب معامل تمييز الفقرات ومعامل صعوبة الفقرات انها تراوحت بين (0.21 الى 0.48) و (0,27 الى 0,73) على التوالي وهي قيم جيدة لفقرات الاختبارات

ب-صدق اختبار التفكير الابداعي:

يُعرف صدق الاختبار بأنه المدى الذي يقيس به الاختبار لما وضع من اجل قياسه وعد صدق فقرات الاختبار لقدرتها على قياس السمة التي وضع الاختبار من اجل قياسها (عبد الرحمن، 2011: 91) وتم التحقق من صدق الاختبار من خلال:

أ-الصدق الظاهري:

"قام الباحث بعرض فقرات الاختبار مع تعليمات الإجابة على مجموعة من الخبراء وحسبت متوسط اتفاقهم على كل فقرة بموجب معادلة كوبر للاتفاق ووجدت أنها تتراوح بين (90-100%) على الرغم من تعديل صياغة بعض الفقرات في ضوء آرائهم".

ب- **صدق البناء:**

"هو مفهوم شامل يتضمن انواع الصدق كافة ويعد شرطاً ضرورياً للاختبارات النفسية والتربوية بأنواعها، ولعل ما يميزه انه يستهدف الكشف عما يقيسه الاختبار فعلاً ولا ينحصر بالتأكد مما اراد واضعه ان يقيسه مما يتطلب اللجوء الى الاستنتاجات المنطقية ووسائل احصائية وتجريبية". (الكبيسي،2010: 211)

"اذ تشير الأدبيات الخاصة بالقياس والتقويم إلى إن عملية تحليل فقرات الاختبار من حساب معاملات الصعوبة ومعامل تمييز الفقرات مؤشر لصدق البناء (القيسي،2012 :102) إذ إن الباحث قام بالإجراءات المشار إليها أنفاً وتأكيد الخبراء على صلاحية فقرات الاختبار وحصول صدق محتوى بناء على ما توقعته الباحث وملاحظات الخبراء يؤكد سلامة الاجراءات والبناء لذا يعد الاختبار صادقاً من حيث البناء".

ج-ثبات اختبار التفكير الابداعي:

"

"وتحقق الباحث من ثبات الاختبار باستعمال معادلة الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات، إذ بلغ معامل الثبات للاختبار (0.78) وهو معامل ثبات جيد إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون بين (0,62 – 0,93)". (البهادلي ، 2015: 106)

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج:

أ-عرض النتائج المتعلقة باختبار التحصيل:

"وبعد رصد درجات المجموعتين في اختبار التحصيل، وقد أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية () ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة() ولاختبار دلالة هذا الفرق استعمل الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين العدد ، بلغت قيمة (t) المحسوبة () عند مستوى دلالة (0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند درجة حرية(51) مما يعني ان هذا الفرق دال إحصائياً ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وتقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة وأن هذا الفرق هو لصالح طلبة المجموعة التجريبية إذ كان لهذ الانموذج تأثيراً في قدرة الطلبة على التحصيل"، جدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	27	31,96	23,89	51	3,93	1.96	مستوى الدلالة (0.05) دال احصائياً
الضابطة	26	25,62	51,60				

ب-عرض النتائج المتعلقة باختبار التفكير الابداعي:

"وبعد رصد درجات المجموعتين في اختبار التحصيل، وقد أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية () ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة() ولاختبار دلالة هذا الفرق استعمل الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين العدد ، بلغت قيمة (t) المحسوبة () عند مستوى دلالة (0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند درجة حرية(51) مما يعني ان هذا الفرق دال إحصائياً ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية، وتقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات طلبة

المجموعتين التجريبية والضابطة وأن هذا الفرق هو لصالح طلبة المجموعة التجريبية إذ كان لهذا الانموذج تأثيراً في قدرة الطلبة على التفكير الإبداعي"، جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	27	28,44	79,04	51	4.07	1.96	مستوى الدلالة (0.05) دال احصائياً
الضابطة	26	19,89	49,09				

ثانيا ـ تفسير النتائج:

ظهر بعد تحليل النتائج المتعلقة بالفرضيتين الصفريتين في جدولين (5) و(6) أن المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية carousel كانت نتائجهم أفضل مقارنة مع اقرانهم بالمجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية، ويعزى ذلك باعتقاد الباحث الى الأسباب الآتية:

1. عملت استراتيجية Carousel الى رفع تحصيل الطلبة من خلال:

- التعلم التعاوني: اذ تتيح الاستراتيجية للطلاب العمل في مجموعات، مما يعزز فهمهم للمادة الدراسية من خلال تبادل الأفكار والمعلومات.
- تنشيط الذاكرة: الانتقال بين المحطات المختلفة يساعد على استرجاع المعرفة السابقة وربطها بالمفاهيم الجديدة.
- التنوع في الأنشطة: الأنشطة المتنوعة مثل حل المشكلات وتحليل النصوص تلبي احتياجات الطلاب المختلفة وتعزز قدرتهم على التفاعل مع المادة بطرق متعددة.
- التغذية الراجعة الفورية: يسمح تدوين الإجابات ومشاركتها بين المجموعات بمراجعة الأفكار وتصحيح الأخطاء، مما يؤدي إلى تحسين الفهم.

2. دور استراتيجية Carousel في التفكير الإبداعي كان:

- تحفيز التفكير المفتوح: بيئة الاستراتيجية تشجع على طرح الأفكار بحرية دون خوف من الانتقاد، مما يدعم الابتكار والخيال.
- تنويع الأفكار: أثناء التنقل بين المحطات، يتعرض الطلاب لوجهات نظر مختلفة، مما يحفزهم على التفكير بطرق غير تقليدية وإيجاد حلول مبتكرة.
- التعلم النشط: يتفاعل الطلاب مع محتوى الدرس بشكل حركي وتفاعلي، مما يعزز مهارات التفكير النقدي والإبداعي.
- تطوير مهارات النقاش: المناقشات التي تتم في المجموعات أو عند تقديم التقارير النهائية تنمي قدرات الطلاب على عرض أفكارهم بطرق مبتكرة ومقنعة.

يرى الباحث ان استراتيجية Carousel أداة تعليمية فعّالة تساعد على تحقيق أهداف التعلم من خلال دمج الطلاب في بيئة تعليمية تعاونية ومبدعة. هذا يساهم في رفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

ثالثاً: الاستنتاجات:

- تظهر النتائج أن استخدام استراتيجية " "carouselفي التدريس له تأثير إيجابي كبير على تحصيل الطلاب في قسم التربية الإسلامية في مادة التربية الصحية، بالإضافة إلى تعزيز تفكيرهم الإبداعي.

رابعاً: التوصيات:

1. من الضروري إدخال طرق تدريس تتضمن أساليب حديثة ومبتكرة ضمن دليل المعلم، ليتم اعتمادها كطريقة فعالة في تدريس التربية الصحية.
2. ينبغي تحفيز المعلمين على تطبيق استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة في مادة التربية الصحية لتعزيز فعالية التعليم.
3. يتوجب تضمين موضوعات استراتيجيات التدريس والنماذج التدريسية الحديثة، بما في ذلك استراتيجية ""carousel، في مناهج كليات التربية والتربية الأساسية.

خامساً: المقترحات:

1. ينصح بإجراء دراسات تُظهر تأثير استراتيجية " "carouselعلى مختلف جوانب التفكير والمناهج الدراسية المتنوعة.
2. يُفضل إجراء مقارنة بين استراتيجية " "carouselواستراتيجيات ونماذج تدريسية أخرى تعزز من الإبداع.

المصادر:

1. أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية، (2016): **استراتيجيات التعلم النشط (180) استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية**، ط1، دار الميسرة للنشرة والتوزيع، عمان، الأردن.
2. ابو جادو، صالح محمد علي ، ومحمد بكر نوفل ، (2007) : **تعليم التفكير ، النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن.
3. البهادلي ، محمد علوان زغير ،(2015) ، اثر استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في اكتساب المفاهيم النحوية و التفكير التأملي عند طلاب الصف الخامس الادبي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
4. الجبلي، سوسن شاكر، (2005): **اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر، دمشق – سوريا.
5. الحيلة، محمد محمود (2003): **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
6. جروانة ، محمد سليمان (2004) ،"اعداد برنامج لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة التاريخ" ،**(اطروحة دكتوراه غير منشورة)** ، جامعة اليرموك، اربد .
7. جودت احمد سعادة (2006) ، **تدريس مهارات التفكير** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
8. دعمس، مصطفى نمر (2015): **استراتيجيات حديثة في التعليم والتعلم**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
9. سعيد، سعاد جابر (2008)، **سايكلوجية التفكير والوعي بالذات**، عالم الكتب الحديث، ط1، عمان - الاردن.
10. شعبان، منال محمد حسين (2010)، " اثر برنامج التخيل البعيد لتريفنجر في تنمية مهارات التفكير الابداعي وتحسين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الابتدائية للموهوبين في المملكة العربية السعودية"، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)** ، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا ، جامعة عمان للدراسات العليا ، عمان .

11. العتوم، عدنان يوسف (2019): **علم النفس التربوي**، ط2، دار المسيرة، عمان.
12. عودة، أحمد سليمان، (1998): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان.
13. غانم، محمود محمد (2009): **مقدمة في تدريس التفكير**، ط1، دار الثقافة، عمان.
14. الكبيسي، وهيب مجيد. (2010): **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، ط1، بيروت، لبنان.
15. ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين (1993)، ج 10، **لسان العرب**، دار احياء التراث العربي، بيروت.
16. -Cathly Allen Simon Urbana (2018): **Carousel strategy in the social sciences,** 1st edition, al-caeser house for publishing and distribution, merder state.
17. -Fassens, Brettj (1995): **preventive medicine and public health**, 2nd edition, Harwall publishing, awverly comp, Philadelphia, USA.
18. -Marx, E, & wooly, S.F (1998).: **Health is Academic, A guide to coordinated Health programs**, New York, teachers College press.
19. - Torrance.R.G.(1989),” **How can we teach intelligence ?**” Educational leadership, N.23,P.12 , Syndicate Press, Cambridge University, New York.
20. -Wang (2020): **The association between physical and mental health and face mask use during the COVID-19 PANDEMIC:** a comparison of two countries with different views and practiced. Frontiers in psychiatry.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 252-266

The Effectiveness of the Carousel Strategy in the Academic Achievement and Creative Thinking of Students in the Department of Islamic Education for the Subject of Health Education

Abstract:

The study aims to assess the effectiveness of the Carousel strategy in enhancing the academic performance of students in the Islamic Education Department in Health Education and fostering their creative thinking skills. The researcher employed an experimental approach with a pretest-posttest design using two equivalent groups (experimental and control) to measure academic achievement and creative thinking. The sample consisted of 53 male and female students from the Islamic Education Department at the College of Basic Education, with the participants randomly assigned to two groups: the experimental group, which was taught using the Carousel strategy (27 students), and the control group, which followed the traditional method (26 students). A 40-item achievement test and an 8-activity creative thinking test were developed. Pilot tests were conducted to ensure the clarity of the items, appropriate response time, and the psychometric properties of the instruments. The results, analyzed using the T-test, indicated that the experimental group outperformed the control group in both the achievement and creative thinking tests. The researcher concluded that the Carousel strategy has a positive effect on improving students' academic performance and developing their creative thinking. Based on the findings, recommendations and suggestions were made.

Keywords: Carousel Strategy, Health Education Achievement, Creative Thinking